زاوية الولي الصالح العلامة الشيخ سيدي مولاي سليمان بن علي بـأدرار والمخطوطات المتواجدة بها
ـدراسة وصفية ـ

أ. ادريس ابن خويا
جامعة أدرار

مقدمة:

نحمده سبحانه وتعالى حمدا جليلا يليق بجلالته وعظمته، لا نحصي ثناء عليه كما أثنى على نفسه، له الملك في الأولى والآخرة، وهو على كل شيء قدير.

ونُصلي ونسلم على سيدنا محمد؛ الرحمة المهداة، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد؛

إنه لمن دواعي السرور ونحن في هذا اليوم المبارك أن أسلط الضوء ضمن هذا الملتقى على إحدى خزائن المخطوطات الواقعة ضمن زوايا منطقة توات، والتي تعتبر أول زاوية أنشأت بها، مبرزا مؤسسها والظروف التي دعت إلى ذلك التأسيس، مرورا بمراحل حياته، وتاريخ نشأة تلك الزاوية؛ ألا وهي زاوية الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي- رضي الله عنه- الملقّب بـ"سلطان تيمي". الذي يعتبر أحد أقطاب منطقة توات، وأحد العلماء العاملين الأوائل الذين حلوا بالمنطقة التي كانت له بها أحداث وآثار سجلها التاريخ في ذاكرته وصلنا منها ما سمح به الدهر، وقد شهد له التاريخ بالسبق في تأسيس الزاويا بالمنطقة.

مولاي سليمان بن علي في سطور:

نسبه:

أبو داود سليمان "الملقب بـ أوشن" بن مولاي علي الشريف بن أعمر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان بن عيسى بن أبي القاسم بن عبد الله الكامل بن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسن المثنى بن الحسن السبطي بن سيدنا علي بن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وُلد حوالي سنة 549 هجرية الموافق لـ: 1154 ميلادية.

سبب مجيئه إلى أرض توات:

كان عالمنا سليمان بن علي من تلامذة الشيخ سيدي علي بن حرزهم دفين فاس النجباء المقبولين لديه الراضين عنه، وحدث أنه لما كان يقرأ عليه بعض دروسه حضر جماعة وطلبوا من الشيخ المدرس الحضور إليهم فاستخلف تلميذه سيدي سليمان لتدريس الطلبة صباحا، فلما انتهى من تدريس الطلبة أمره شيخه بالحضور للبيت لتناول الطعام، وبعد الانتهاء من تناول الطعام قال الشيخ لتلميذه: يا سليمان فحلان لا يهدآن في مراح، فانطلق إلى مكان عبادة أهله كلهم عباد؛ وهو قطر توات فقال له: توات بها أناس مساكين ولا طاقة لي بالزاد المبلغ إليها، فخرج الشيخ وتلميذه إلى مكان يسمى باب الكيزة بفاس المحروسة، وأعطى الشيخ تلميذه ما يحتاج من الزاد الموصل إليها، بعد ذلك سافر إلى عالمنا إلى غزوان؛ وهي مقر سكناه لزيارة والده مولاي علي فوجد معه إخوته وهم: السيد أبو بكر، والسيد موسى، والسيد محمد وبينما هو في منزله وردت رسائل إلى والده من مختلف جهات المنطقة تريد أحد أولاده للتبرك بآل الرسول صلى الله عليه وسلم فبعث الوالد أكبر أولاده أبابكر إلى تافيلات، ووجه السيد محمد إلى سوس بالمغرب وأمر السيد سليمان بالتوجه إلى توات وقال له: سمعاً وطاعةً فإن توات راحة لكل أحد.

أوصى الأب ابنه أن يحفر بئراً بكل مكان مرّ به، ويعيد إليه ترابه حتى إذا كان المكان الذي يستوعب ترابه فهو مكان إقامته.

وخرج السيد مولاي سليمان من غزوان بعد صلاة الجمعة شهر رجب عام 580هـ حوالي 1185م إلى أن وصل إلى قرية عريان الرأس بمنطقة تسابيت، فاستقبله هناك رجال من توات وقورارة وأكرموه، ثم انتقل إلى بن طلحة ففرحوا وحفروا البئر فزاد تراب البئر على الحفرة ثم ارتحل إلى قصر العوينات -أسبع حالياً-، ثم جدد المسير إلى قرية مقصودة الله ونزل بها ومنها تحول إلى بلدة تنيلان، وكان ذلك حوالي سنة 591هـ الموافق لـ 1195م، فأكرمه أهلها وزاد التراب على الحفرة، ثم توجه إلى منطقة تيمي ونزل بقرية أولاد عمور وحفر البئر، فكذلك استوى التراب مع البئر وقال أن هذا المكان هو أرض البركة وكان الاستقرار بها ودعا لتيمي بدعوات بقي بأولاد عمور إلى سنة 593هـ الموافق لـ 1197م.

تزوج مولاي سليمان بنت الشيخ أعمر وبقيت معه إلى سنة 595هـ؛ حيث أنجب منها ولدا سماه عيسى أكبر أولاده ثم ارتحل إلى أولاد أوشن سنة 594هـ فأقام بها وأسس زاوية للعلم وأهل السبيل وحفر فقارة أجدلاون وغرس أشجار النخيل المثمرة وسقاها من ينابيع هذه الفقارة.

كما أنه كان حاملا لراية العلم الظاهر والباطن، وكان يُعلّم القرآن للراغبين وعبادة الرحمان للمريدين، فأقبلت عليه الطلبة من أراض شاسعة، فكانت زاويته متكاملة عامرة بطلاب العلم وطلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المائدة فخضعت له النفوس الأبية وأقبل على الأخذ مما منحه الله خلق كثير، واستمر على هذه الحال إلى أن ارتحل إلى جوار ربه سنة 670هـ حوالي 1271م وقبره معروف يزار له بأولاد أوشن[1].

ذريته: وهم على التوالي:

السيد علي، والسيد عيسى، والسيد عبد الحق، والسيد عبد الله، والسيد عبد الصمد، والسيدة ستي التي توفيت في حياته مقبورة ببلدة أولاد عيسى وجعل زاوية لكل واحد من أولاده وسمى الزاوي باسم أحد أبنائه.

فالسيد عيسى أنزله بجانبه إلى أن عجز، فتحول إلى زاوية أولاد أوشن بعد خروجه من أولاد أعمر.

وأما السيد عبد الله القائل في وعظه: لا ألِدُ للتراب ولا أبني للخراب، وهو مقبور بإمدري بقصر باعبد الله.

وأما مولاي علي فسكن عند أولاد مطاع المعروفة بأولاد علي حالياً، وأما مولاي عبد الحق فبقي بأولاد أوشن وبقي كل واحد في زاويته، وأما السيد عبد الصمد خرج صغيرا إلى أرض السودان وذريته بأرض التكرور.

وللولي الصالح سيدي مولاي سليمان كرامات عديدة ومشهودة منها جفاف الماء من السبخة بعدما كانت تقطع بالقوارب.

ويقول فيه عبد القادر بن عمر بن عبد الرحمان التينيلاني : "وكان ذو منزلة عظيمة في النفوس، ومن كبار المشايخ صاحب الآيات والكرامات، وقبره أحد المزارات، واستمرت الولاية في أولاده، وكان للناس اعتقاد في تعظيمه، وكان مع صلاحه فيه فضيلة"[2].

تاريخ نشأة الزاوية:

وقبل الخوض في تسليط الضوء على هذه الزاوية وتقديمها للقارئ الكريم، يتوجب علي أن أعرف مفهوم مصطلح زاوية حتى يتسنى للقارئ معرفة مضامين الزاوية والأسس التي ترتكز عليها.

الزوايا في المفهوم اللغوي هي جمع زاوية مشتقة من زوى؛ أي جمع لأن فيها تجتمع الضيوف والفقراء وطلبة العلم، ويجمع المال بالطرق لمشروعة لتمويلها وتسيير نُظُمها.

أما من حيث المفهوم الاصطلاحي فهي مؤسسة دينية روحية، اجتماعية وإسلامية [3].

إن جل المخطوطات التي وقفنا عندها تؤكد السبق للولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي- رضي الله عنه- في تأسيس الزوايا بمنطقة توات، وأول زاوية أنشأت للعلم، وإذا كانت هناك زوايا أخرى أسست قبله بالمنطقة فلم تُعرف، ولم نجد لها أي ذكر أو أثر يدلان على ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي، فإنّ زاوية مولاي سليمان بن علي أول زاوية أسست على المبادئ التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم؛ أي في معنى الحديث، إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث؛ ولد صالح يدعو له، وعلم ينتفع به، وصدقة جارية.

ويرجع تأسيسها إلى القرن السادس للهجرة (6هـ). وبذلك، فإن مولاي سليمان بن علي بدأ تدريسه وتعليمه للطلبة القرآن الكريم قبل وضعه الحجر الأساس لهذه الزاوية بداية من سنة 581هـ، إلى أن وضع الحجر الأساس، أو الانطلاقة الفعلية لتشييدها سنة 593هـ بقصر أولاد أوشن-أدرار.

وأما عن حُبس الزاوية، فيقول بنفسه: "كما حبس الديار والقصر، وأماكن الطلبة وجميع المرافق التي تحت أيدينا على الزاوية لوجه الله العظيم، وعلى أولادي عبد الحق، وعلي، وعيسى، وعبد الصمد، وعبد الله وليس لهم سوى القوت والمسكن واللباس، وأريد والله يريد ويفعل ما يريد أن لا ألقى ربي وكل واحد من أبنائي له زاوية والله على ما أقول شهيدا"[4].

وفتحت أبواب الزاوية لتعليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والفقه، وإطعام الطعام، وإيواء الضيوف[5].

ويمكن القول، إن زاوية مولاي سليمان بن علي هي زاوية جمعت بين تغذية الروح وتغذية الجسد. وتعتبر مقرا للعلم والتعليم، ومكان للعبادة والتصوف، فرحم الله من رجل علم الناس أمور دينهم، ونفع الطلاب والمتمدرسين.

وقد تميزت زاويته بكثرة الإنفاق والإطعام للفقراء والمعوذين، فضلا عن قوافل الحجاج التي كانت تقصد زاويته لراحة والتخفيف، ورغبة في معرفة الكثير عن مسائل الحج وفتاويه.

ومما زاد أهمية وفضلا هو احتواؤها على مكتبة تنوعت عناوينها، وتعددت محتوياتها، فكان فيها العديد من الكتب الفقهية والنحوية، وغير ذلك من الطب والفقه والحساب[6].

وهناك قصيدة مدح في الولي الصالح مولاي سليمان بن علي لسيد البكري بن عبد الرحمان التينيلاني[7]، وهي:

سيدي سليمان نجل علي وفسيل ابن حرزهم في الطريقة
فُقت مجداً وسؤدداً وكمالاً وسلوكاً شريعة وحقيقة
قد حللت توات كالبدر يسري تهزِمُ الظلمات منه الشريقة
ومَلَكت أزمّة العِزّ والتصريف فيها مع الصّفات الأنيقة
وَبَسطتَ يديكَ بالجود تُعطي كلّ ذي أمال ثيابا صفيقة
ومنحتَ الزوار كلّ مرامٍ دُوحَةُ سُرَّ بالغصون الوريقة
وهدَيْتَ من الخلائقِ جمّاً للهُدى بعد هونهم بسحِيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل سَيّدي الأحسنيّ[8] فأضحى بالولاية ذِكرُه في الخليقة
بعد ما كان في حضيض انقطاع فارتقى بعدُ في المراقي الشريقة
وعلى قبرك المعظّم نورٌ ظاهرٌ لذوي الفُهوم الدقيقة
حُرمَة عظّم الإله حِمَاهَا مَالَهَا في كثيرها من شقيقة
كُلّ مَن لَمْ يكن له أدبٌ في حوزِها فصَمَ الإلهُ وثيقة
سَند المستغيثُ كُن لي غياثا في عويض الخُطوب تَضحى طليقة
أنت حامي الدِّمارَ حاشاكَ رُكني أن أكونَ مِن الجُمُوعِ الغَرِيقة
في حِماك الضعيفُ مادِح معناكَ البُكَيْرُ[9] الفقير حالِكُ فِيقَة
ضانَهُ الله مِن شياطين جِنّ مع إنسٍ بنيرَات عَتِيقة

المخطوطات المتواجدة بزاوية مولاي سليمان بن علي[10]:

إنّ زاوية مولاي سليمان بن علي تحتوي على كم هائل من المخطوطات، ونظرا لتشتتها بين أحفاده لم يصلنا منها إلى القليل، وهو ما وجدته مجموعا ضمن خزانة سميت باسم الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي.

مفهوم المخطوط:

إن جل التعريفات التي وقفت عليها عند مفهوم المخطوط وجدت أنه هو ما خط باليد أو رقم بالآلة ومضى على تدوينه خمسون عاما فأكثر سواء نشر فيما بعد أم لم ينشر وسواء أكان في مكتبة رسمية أو خاصة أو لدى الهيئات أو شخص بعينه[11].

موقع الخزانة:

تقع خزانة الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي بقصر أدغا – جنوب ولاية أدرار التي تبعد عن الولاية بثلاثة كيلومترات تقريبا، ومقرها هو منزل الأستاذ: سليماني علي؛ الذي يعتبر المؤسس الأول لها والمشرف عليها إل غاية اليوم. وهو من أحفاد الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي.

كما يمكن أن نعتبر أن المخطوطات المتواجدة بها –تقريبا- جُمعت من أحفاد الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي عن طريق الوراثة.

حالة المخطوط بالخزانة:

وعند إطلاعنا على تلك المخطوطات وجدنا أن كلها تحتوي على عناوين مع أسماء مؤلفيها، فقط أن البعض منها يحتاج إلى صيانة ووضع الأغلفة عليها حتى لا تخضع للضياع والتلف، وخصوصا أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشرف على الخزانة –جزاه الله عنا كل خير– يبذل جهدا كبيرا من أجل المحافظة عليها بتغليفها وفهرستها، وإعادة كتابة المخطوط باليد إذا كان في حالة غير جيدة، وغير صالح للقراءة، وذلك دون تأثير على محتواه العلمي، ووضع –كذلك– لكل مخطوط في غلاف للمحافظة عليه، والكتابة على الغلاف اسم المؤلِّف والمؤلَّف، والناسخ إن وجد، وعدد الأوراق.

وهناك من الخطوطات مكتوبة في الورق الصغير، والبعض منها مكتوب بالحجم المتداول والمتعارف عليها، مع اختلاف في نوعية الخط، ولونه مابين الأحمر والأسود.

فهرس المخطوطات بالخزانة:

إن من مميزات الخزانة هو أنها الوحيدة – بعد خزانة أقبلي – تعتمد على فهرسة بطريقة علمية محكمة، وأن المهمة التي يقوم بها صاحب الخزانة من أجل المحافظة عليه هو تدوين البيانات الوصفية عن المخطوط بذكر القضايا الآتية:

– اسم المؤلِّف، ثم اسم المؤلَّف، اسم الناسخ إن وُجد، سنة النسخ، لون الحبر، نوع الخط، قِطع الورق (قياس الطول والعرض)، عدد الأسطر في الورقة الأولى من المخطوط، عدد الصفحات في المخطوط.

– وضع دليل خاص بالخزانة يوضح كافة المخطوطات الموجودة بها لتسهل على القارئ أو الباحث معرفة المخطوط المراد البحث عنه.

مميزات الخزانة:

إن من مميزات الخزانة هو أنها تملك أقدم مخطوط للقرآن الكريم، أو أقدم نسخة له ترجع إلى عهد عثمان بن عفان –رضي الله عنه–، وكذلك امتلاكها مخطوط لكتاب الزبور لداود –عليه السلام– مكتوبة بالعربية، و– دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار، للزجولي، الذي يتضمن فوق غلافه قطعة من كسوة الكعبة المشرفة.

عدد الخطوطات بالخزانة:

حيث تصل عدد المخطوطات بها إلى أزيد من 134 مخطوطا. اشتملت على مجموعة من العلوم، منها: علوم اللغة، الفقه، علوم القرآن، التفسير، الرحلات، النوازل، السير والتراجم، الطب، وعلم الفلك، التاريخ والمراسلات....

ومن عناوين هذه المخطوطات نجد:

– القرآن الكريم؛ وهي أقدم نسخة بالخزانة تعود إلى عهد عثمان بن عفان –رضي الله عنه–، ويظن صاحب الخزانة أنها ملك للولي الصالح مولاي سليمان بن علي –رضي الله عنه–.

– كتاب الزبور لداود –عليه السلام– مكتوبة بالعربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وثيقة بخط الولي الصالح متمثلة في حبوس الزاوية (مكتوبة على الجلد)، ووثيقة أخرى تشمل ذكر أبنائه وهي أيضا مكتوبة على الجلد.
- أدوية؛ لعبد الرحمان بن محمد بن مسعود الفارسي.
- علم الفلك هدية السالك إلى الربع الكامل؛ بدر الدين المارديني.
- تفصيل القرآن الكريم؛ محمد بن المحفوظ بن محمد الوشاني.
- شرح كلمة الإخلاص؛ محمد الصافي بن البركة.
- قاموس في اللغة للثعالبي، والوحيد بالخزانة الذي توجد فيه نسختان.
- الزخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، ابن أب المزمري.
- روائق الحلل في فك دوائر البحور، ابن أب المزمري.
- دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار، للزجولي.
- الفتح المغتبط في شرح المغتبط؛ محمد بن أبي التواتي.
- تحفة الأحباب في هيئات النبات والأعشاب؛ الإمام أبي الحسن.
- رسالة إفهام المقتبس في ثبوت التحبيس بخط المحبِّس، محمد عبد الرحمان التينلاني، التي جاءت رداً على محمد بن محمد العالم الزجلوي.
- نيل المراد في كيفية عقد ألوان المزاد؛ الصافي بن البركة.
- رحلة الشريف مولاي أحمد إلى توات.
- رحلة سيدي عبد الرحمان بن عومر.
- رحلة عبد القادر بن عمر المهداوي.
- رحلة أحمد بن هاشم.
- رحلة عبد الله الفلاني لعبد الله الفلاني.
- غنية المقتصد السائل لما حل بتوات من النوازل، الشيخ محمد عبد الرحمان البلبالي.
- قصيدة في مدح الرسول –صلى الله عليه وسلم–؛ محمد البكري بن عبد الرحمان بن الطيب.
- الطرائف والتلائد؛ سيدي المختار الكنتي.
- غاية الأماني في أجوبة أبي زيد التينلاني؛ محمد عبد الكريم البلبالي.
- نقل الروات فيمن أبدع قصور توات؛ محمد بن عومر بن محمد البوداوي.
- شجرة أنساب آل البيت؛ محمد علي السنوسي.
- نازلة فقهية؛ عبد الرحمان عمر التواتي.
- نازلة فقهية؛ محمد بن محمود نغيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المحن والشدائد بتوات؛ عبد الرحمان الأدغاغي.
- حاشية شرح الرسالة؛ الأجهوي المالكي.
- قصيدة التداوي من العمى؛ عبد العزيز بن سعيد الشاطبي.
- شرح مثلث قطرب؛ محمد بن أب الزموري.
- أرجوزة في علم النحو؛ عبد الرحمان المالقي.
- كيفية استخراج حروف الفاتحة؛ محمد الطيب بن الحاج المكي.
- شرف الطالب إلى أسنى المطالب؛ أبو العباس بن الخطيب القسنطيني.
- كشف الأسرار عن حروف الغبار؛ علي بن محمد القلصادي.
- شرح العبقري؛ محمد بن أب المزمري.
- رد على اعتراض السيد محمد بن محمد العالم الزجلاوي في مسائل الحبوس؛ محمد بن عبد الرحمان ابن عومر التنلاني.
- اتمام المقتبس في ثبوت التحبيس؛ محمد بن عبد الرحمان بن عومر التنلاني.
- رفع الحجاب وكشف النقاب في ثبوت التحبيس؛ محمد بن عبد الرحمان بن عومر التنلاني.
- مرثية الغرناطي بعد سقوط الأندلس؛ الشريف الغرناطي.
- تعليق على شرح الأربعين الإدريسية؛ أحمد زروق....

* التاريخ: ما عدى بعض التقييدات، منها:

- تقييد المحن والشدائد التي حلت بتوات، مولاي أحمد بن هاشم؛ وهو التقييد الذي اعتمد عليه بول مارتان في كتابه أربعة قرون.

* المراسلات: جلها تمثلت في مراسلات شيوخ الزاوية الكرزازية إلى توات تتضمن طلبة المعونة.

* التراجم: وبالإضافة إلى كتاب تختص بتراجم العلماء، منها:

- درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، سيدي محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق.
- زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبي المختار، للعلامة المدقق والمحقق أبي عبد الله أحمد بن المقري التلمساني.
- أنساب الشرفاء لأبي بكر بن محمد السيوطي.
- الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية، عبد القادر بن عمر بن عبد الرحمان التينيلاني.

ولذلك، فإن هذه الزاوية هي متواجدة لحد الساعة داخل قصر أولاد أوشن الذي يتواجد به ضريح الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي، وتقام له الزيارة سنويا بتاريخ 16 ماي، وتأتيه الوفود من كل منطقة للتبرك به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رحمه الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه، ورزقنا وأنفعنا وإياكم بعلمه وجعلنا من المحبين لعباده الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الهوامش:

[1] – درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، سيدي محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق، مخطوط بخزانة سيدي أحمد بن ديدي (تمنطيط)، وينظر كذلك في نسبه وحياته إلى زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبي المختار، للعلامة المدقق والمحقق أبي عبد الله أحمد بن المقري التلمساني(مخطوط)، وأنساب الشرفاء لأبي بكر بن محمد السيوطي (مخطوط).

[2] – الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية، عبد القادر بن عمر بن عبد الرحمان التينيلاني المهداوي (مخطوط بخزانة الوليد بن الوليد).

[3] – أهداف نشأة الزوايا وواقعها في المنطقة، الشيخ محمد باي بالعالم، ص 01، محاضرة ألقيت بالملتقى الوطني الأول للزوايا بأدرار، 1-2-3 ماي 2000.

[4] – نسخة من مخطوط نُقلت على يد شاهدها على نفسه أحمد بن أعلي أحمد، ومحمد المهدي بن محمد عبد الرحمان الوشاني، وبه محمد السالم بن محمد الطيب الوشاني، في آخر من ربيع الأول من سنة ثلاثة وخمسين وألف 1053هـ.

[5] – النسخة نفسها.

[6] – ينظر في النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن09 إلى القرن 14هـ، عبد الحميد بكري، ص 74-75.

[7] – نسخة مخطوطة موجودة بخزانة باعبد الله–أدرار، لصاحبها الوليد بن الوليد–رحمة الله عليه–.

8– كان ضالا عن الطريق، فهداه مولاي سليمان بن علي إلى الطريق المستقيم.

9– نسبة إلى ناظمها.

10– متواجدة بخزانة أدغا– أدرار، لصاحبها سليماني علي.

11– من موقع http://213.136.192.26/2001jaz/aug/26/wo5.htm، بتاريخ 2008/02/02م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com